عفرين.. هل تكون ساحة للصفقات

محمد نادر العمري

أن يخرج وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو قبل بدء العدوان العسكري التركي على منطقة عفرين، ليقول: «إن بلاده أرسلت رسالة خطية لدمشق تعلمها بالعملية» هو تحول وإشارة من قبل أنقرة تجاه دمشق، إن صحة تصريحات جاويش أوغلو في إرسال هذه الرسالة، رغم أنها ليست الإشارة الأولى من رموز النظام التركي وفي مقدمتهم رجب طيب أردوغان ووزير خارجيته، الذي أعلن نهاية عام ٢٠١٧ أن بلاده «لم تعد ترى خطراً» في الحكومة السورية.

الأهمية في هذه المرة تحمل مروحة من المضامين، أولها أنها تحمل طابعاً «دبلوماسياً» سواء وجهت بشكل مباشر أو عبر أحد الجانبين الروسي أو الإيراني، أو بشكل مزدوج، وثانيا «هو إقرار بشرعية الحكومة السورية ومؤسساتها التي سعى أردوغان منذ بداية الأزمة لنزع الشرعية عنها عسكرياً» عبر احتلال مناطق في الشمال ودعم المسلحين، وسياسياً عبر استضافة ما سمي بـ«المجلس الوطني» و«الائتلاف المعارض».

من الواضح أن معالم الميدان والاشتباك الحاصل في عفرين قد توجد نقطة التقاء بين تحالف الخصوم قبيل سوتشي، إن لم تكن هذه النقاط قد فرضت نفسها ومعالمها.

فعملية «غصن الزيتون» التركية لم تكن لتنطلق لولا موافقة على الأقل ضمنية من قبل موسكو، التي سارعت إلى سحب مستشاريها وخبرائها وجنودها من عفرين ونقلهم باتجاه تل رفعت قبل ساعات من بدء العدوان التركي، وهذه الموافقة لا تنطلق من الإيمان الروسي بالمطلب التركي، بل انزعاجاً من السلوك الكردي الرافض لمخرجات المطلب الروسي في «حميميم» والمتضمن: السماح للجيش السوري في الدخول إلى عفرين وانضمام المقاتلين هناك إليه ورفع العلم السوري، فكان الرد الكردي الموافقة على تنسيق خدمي للمؤسسات ورفضاً للتنسيق الأمني والعسكري.

بالمقابل فإن الصمت الإيراني يحمل مدلولين، الأول هو رغبة طهران في تقليم أظافر النفوذ الكردي في المنطقة عموماً، على غرار ما حصل في إقليم كردستان العراق، باعتبار أن القوى الكردية الفاعلة موجهة في أحد توظيفاتها تجاه إيران وفق اتفاق الأمن القومي الصهيوأميركي نهاية عام ٢٠١٧، وفي ذات الوقت هي في حالة ترقب للعمليات التي تجري في الشمال وتنسق بشكل عالي المستوى مع دمشق، وهذا ظهر في زيارة رئيس المجلس الإستراتيجي للعلاقات الخارجية في إيران كمال خرازي لدمشق بهذا التوقيت ولقائه مع الرئيس بشار الأسد.

بينما واشنطن التي سعت لإيقاع جميع خصومها ضمن المصيدة «العفرينية» إن صح التوصيف، سارعت بعد إخفاقها بدق أسفين الخلاف بين «المثلث الأستاني ودمشق» إلى اتباع تكتيك جديد ضمن إستراتيجيتها الرامية بالبقاء في الشمال السوري، وأرسلت وفدين بتوقيت واحد لزيارة غير معلنة إلى مناطق سيطرة ميليشيات «قسد» يترأس الأول قائد القيادة المركزية الأميركية لعمليات المنطقة الوسطى جوزيف فوتيل بصحبة المبعوث الأميركي لدى التحالف الدولي بريت ماكغورك، ووفد آخر مشترك يضم ممثلين عن الدفاع والخارجية يتقدمهم مساعد وزير الخارجية الأميركي جوناثان كوهين لأنقرة، بهدف إقامة منطقة أمنية على طول الحدود المشتركة بين تركيا وميليشيات «قسد»، بمعنى آخر إقامة منطقة خفض توتر في غربي وشرقي الفرات، رفضتها موسكو سابقاً، بعيدة عن أستانا وباتفاق أميركي تركي كردي، الأمر الذي يحرج طهران وموسكو ويخرجهما من الجغرافية المتفق عليها وبذات الوقت يكرس الوجود الأجنبي الخارجي في الشمال السوري، ويوتر الأجواء بين أنقرة وطهران وموسكو ويعقد المشهد السياسي أو يفرض عليه الرؤية والأجندة الأميركية ويكرسها أمراً واقعاً.

الواضح من ضبابية المشهد في المواقف والسلوكيات التي ظهرت خلال الآونة الأخيرة، أن هناك مصلحة سورية إيرانية روسية تركية في مواجهة المخطط الأميركي الذي يريد إقامة دولة كردية في الشمال السوري، وهناك مصلحة سورية إيرانية روسية بتوتير الأجواء والعلاقات بين الحليفين الأطلسيين التركي والأميركي، وهناك مصلحة سورية إيرانية في إفشال الإستراتيجية الأميركية القائمة على نشر الفوضى في المنطقة بعد سقوط فزاعة داعش خدمة للكيان الصهيوني، وهناك مصلحة سورية في إضعاف خصمين لدودين، الأول تركيا وميليشياتها المسلحة، والثاني الميليشيات الكردية التي فضلت المظلة الأميركية وتراهن عليها لتحقيق انفصالها على العرض السوري بإقامة لامركزية إدارية، فضلاً عن استغلال الظروف في استمرار الزحف العسكري لاستعادة إدلب والتخلص من جبهة النصرة الإرهابية بعد إنجاز المرحلة الأولى المتمثلة بتحرير مطار أبو الظهور.

ويبقى السؤال هل تتنبه تركيا من نقل المعركة إلى أراضيها عبر دعم أميركي؟ وهل تصحح معركة عفرين ما خربه أردوغان عبر سنوات؟

تقرير: الأكراد يخشون غدر واشنطن

| وكالات

عناصر من «قوات سورية الديمقراطية – قسد» في عفرين (عن الانترنت)

بات الأكراد في سورية في موقف حرج ويخشون غدر الحليف الأميركي وتخليه عنهم بعد العدوان التركي على منطقة عفرين بريف حلب الشمالي، بحسب تقرير لوكالة «أ ف ب» للأنباء.

ووصف التقرير الذي تمحور حول الهجوم الذي شنته تركيا على عفرين المنطقة بأنها كانت «جيباً كردياً هادئاً نسبياً في شمال سورية»، وجاء فيه: «يخشى الأكراد تخلي العالم عنهم بعد أن كانوا رأس حربة القوات البرية التي هزمت تنظيم الدولة الإسلامية».

ورجح التقرير، ألا يكون لواشنطن نفوذ يذكر على شريكتها في حلف شمال الأطلسي تركيا عندما يتعلق الأمر بمعركتها ضد الأكراد، مشيراً إلى أن العدوان لم يتوقف رغم دعوات مسؤولين أميركيين بدءاً من الرئيس دونالد ترامب إلى ضبط النفس، ولافتاً إلى أن الأكراد الذين بات المثل السائر لديهم «لا أصدقاء لنا سوى الجبال» باتوا يخشون من تحولهم إلى ضحايا منسيين في وقت تسعى تركيا وروسيا والولايات المتحدة لزيادة نفوذها.

ونقل التقرير عن ممثلة ما يسمى «الإدارة الذاتية» التابعة لحزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي، في واشنطن سينام محمد تخوفها على عائلتها في عفرين، وتأكيدها أن «لدى الولايات المتحدة التزام أخلاقي بحماية الديمقراطية في هذه المنطقة»، على حين تشكل مناطق الشمال السوري وفق التقرير بالنسبة للقادة المحليين، «اختبارا للفدرالية الديمقراطية التي يمكن أن تصبح نموذجاً يحتذى لبقية سورية الغارقة في الحرب» على حد زعمه.

وأكد التقرير أن قوات أميركية خاصة قوامها أكثر من ألفي عنصر مدعومة بغطاء جوي تدعم «وحدات حماية الشعب» الكردية تحت لواء «قوات سورية الديمقراطية –قسد» شرق الفرات لمواجهة تنظيم داعش الإرهابي، إلا أنه بالمقابل أكد أن «الوحدات» في عفرين، لا تحظى بدعم عسكري أميركي صريح وأن هؤلاء باتوا تحت الحصار، وأن القلق يزداد بمرارة في أوساط المقاتلين الأكراد حيال الدور الأميركي.

ونقل التقرير عن عمر محمود «٣٥ عاماً» من بلدة تل تمر الواقعة في شمال غرب سورية قوله: إن «الأكراد دافعوا عن قيم ومبادئ العدالة وقاتلوا داعش دفاعا عن جميع دول العالم ونسقوا مع التحالف الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة والآن أميركا صامتة وهذا أمر مخيب للآمال»، على حين يخشى مدني آخر من تل تمر يدعى مسعود باراني «٣٤ عاماً» كما العديد من الأكراد بأن تتمادى تركيا وتشن هجوما على المناطق ذات الأغلبية الكردية شرق الفرات حيث هزمت «وحدات حماية الشعب» الكردية تنظيم داعش.

وأضاف: إن الطائرات التركية تقصف عفرين حالياً «وتقتل الأطفال والنساء بحجة أننا انفصاليون ولكننا جزء من سورية. نرى الصمت الدولي ولا أحد يتحدث عن وضع الأكراد».

في المقابل أشار التقرير إلى وجود بعض التعاطف في واشنطن مع «محنة الأكراد» حسبما سماها، مفترضاً أن يجري الرئيس الأميركي دونالد ترامب اتصالا هاتفياً بنظيره التركي رجب طيب أردوغان للتعبير عن قلقه، في حين تحدثت الناطقة باسم الخارجية الأميركية هيذر ناويرت بشأن عفرين، وكشفت أن تيلرسون أجرى سلسلة محادثات «جدية وصريحة» مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو، وأشارت إلى أن «هذه المنطقة التي نتحدث عنها (عفرين) كانت مستقرة نسبياً نظراً إلى أنها في سورية»، نافية الادعاءات التركية بوجود مقاتلي تنظيم داعش فيها وداعية إلى «خفض التصعيد».

لكن بغض النظر عن الضجة الدبلوماسية التي تثيرها واشنطن الآن نظراً إلى وجود عملية تركية تم التخطيط لها منذ مدة طويلة، يؤكد قرار أردوغان المضي قدماً على مدى محدودية التأثير الأميركي، بحسب التقرير الذي رجح أن أنقرة لم تصغ إلى شريكتها في حلف الأطلسي (واشنطن)، لكن ما لا شك فيه هو أنها ما كان يمكن أن تتحرك دون الحصول على ضوء أخضر من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وتوقع التقرير أن يكون أردوغان عقد صفقة مع نظيره الروسي للسيطرة على عفرين، ناقلاً عن الباحثة في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات ميرفيه طاهر أوغلو: أن بوتين أعطى الأتراك الضوء الأخضر للسيطرة على عفرين مقابل انخراط أنقرة في مفاوضات السلام باستانا التي تقودها موسكو، موضحة أن الصفقة تتضمن على الأرجح اتفاقية من نوع ما لـ«خفض التصعيد» بين الجيش العربي السوري والميليشيات المسلحة المدعومة من تركيا في محافظة إدلب.

تعاون بين موسكو ودمشق في التحقيق مع الإرهابيين الروس

| الوطن- وكالات

مجموعة من الارهابيين الذين ينتمون إلى الجمهوريات الروسية في سورية (عن الانترنت)

على غرار تحالفهما في مكافحة الإرهاب ونجاح هذا التحالف، اتفقت موسكو ودمشق على التعاون في التحقيق مع المواطنين الروس الذين قاتلوا في سورية في صفوف التنظيمات الإرهابية، على حين أكدت أكاديمية أميركية أن بلادها تهدف إلى الحفاظ على الحضور العسكري في سورية، متوقعة أن ذلك سيمثل تكراراً للهزائم التي تكبدها الجيش الأميركي في أفغانستان والعراق.

وقاتل إلى جانب تنظيمي داعش و«جبهة النصرة» الإرهابية العديد من الإرهابيين الذين قدموا من الجمهوريات الروسية وأظهرت صور ومقاطع فيديو تم تناقلها خلال سنوات الأزمة العديد منهم.

ونقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن المتحدثة باسم لجنة التحقيق الروسية سفيتلانا بترينكو، أن رئيس اللجنة ألكسندر باستريكين اتفق مع المسؤولين السوريين خلال زيارته سورية على «تسليم الجانب السوري لموسكو ملفات القضايا الجنائية التي تم فتحها للمواطنين الروس الذين توجهوا إلى سورية بهدف الانضمام إلى صفوف التنظيمات الإرهابية»، دون أن يوضح متى تمت الزيارة.

ولفت الموقع إلى أن الزائر الروسي التقى رئيس مكتب الأمن الوطني اللواء علي مملوك، ومدير القضاء العسكري محمد كنجو حسن، إضافة إلى عقده اجتماعاً مع المحققين العسكريين الروس في قاعدة حميميم العكسرية الروسية.

وبحسب ما أورد الموقع، فإن باستريكين بحث خلال اللقاءات مع المسؤولين السوريين، المسائل المتعلقة بالتعاون في التحقيق في الجرائم بحق العسكريين الروس، وجرائم تنظيم «داعش» بحق المدنيين في سورية.

يذكر أن موسكو أفصحت في وقت سابق، عن عدد المواطنين الروس المنضمين للتنظيمات الإرهابية في سورية، وأوضحت أن هؤلاء ستتم محاسبتهم وفق القوانين الروسية، وأنه سيتم نقلهم إلى موسكو وإخضاعهم للقضاء الروسي لينالوا جزاءهم.

وأعرب مراقبون عن اعتقادهم بأن دمشق تمتلك معلومات وبيانات مهمة حول الإرهابيين ولا سيما أن الجيش اعتقل وقتل العديد منهم خلال معاركه على امتداد البلاد ما يمكن لاحقاً من الاستفادة في تحليل هذه المعلومات لمعرفة وجهة الإرهابيين المقبلة مع اندحار تنظيم داعش في سورية.

وربط المراقبون بين الإعلان الروسي وتحالف موسكو مع دمشق في مواجهة الإرهاب، معتبرين أن من شأن التعاون في التحقيقات أن يؤسس لقاعدة بيانات مهمة يمكن استخدامها لاحقاً في ضبط تهريب الإرهابيين عبر بقاع العالم وخاصة المنحدرين من الجمهوريات الروسية.

يأتي لقاء باستريكين مع كنجو حسن وفق المراقبين لتأكيد الثقة الروسية بالتشريعات والقوانين السورية، وتمهيداً لتعاونات أخرى في المجال القانوني بين البلدين. في الأثناء، أكدت أستاذة العلوم السياسية في جامعة بنسلفانيا الأميركية جنيفر لوفنستاين، أن سياسة الولايات المتحدة في سورية لا تهدف أبداً إلى مكافحة تنظيم داعش الإرهابي بل تهدف إلى الحفاظ على الحضور العسكري في هذا البلد، مبينة أن استمرار هذا الحضور سيمثل تكراراً للهزائم التي تكبدها الجيش الأميركي في أفغانستان والعراق.

وأشارت لوفنستاين في تصريح نقلته وكالة «سانا» إلى دور أميركا في تشكيل الجماعات والتنظيمات المتطرفة في المنطقة، وقالت: إن العديد من الساسة الأميركيين يعانون ضيق الأفق ويعملون على استخدام هذه الجماعات دون الاهتمام بنتائج هذه السياسة على الأمد الطويل.

ووصفت الأكاديمية الأميركية سياسات الإدارة الأميركية برئاسة دونالد ترامب بـ«المثيرة للقلق»، وقالت: إن ترامب يفتقر إلى الخبرة في السياسة الخارجية وليس لديه أي خطوط عريضة محددة وهذا أدى إلى تخبط أميركي في سورية.

«واشنطن بوست»: تحديات أميركية جديدة في سورية بعد هزيمة داعش

| ترجمة : إبراهيم خلف

قوات أميركية في عامودا في محافظة الحسكة (رويترز – أرشيف)

اعتبر الكاتبان مائيو لي وجوش ليديرمان في مقال نشر في صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، أن الإدارة الأميركية تواجه تحديات جديدة بعد هزيمة تنظيم داعش في سورية، فهي تكافح من أجل تحديد حدود مهمتها، فضلاً عن كيفية انتهاء تورطها الكبير، مشيرين إلى أن الهجوم العسكري التركي على عفرين، يضع إدارة الرئيس دونالد ترامب أمام خيارين: إما التخلي عن حلفائها الأكراد، أو حصول خلاف عميق مع تركيا، حليفتها في «الناتو»، الأمر الذي لا مفر من حدوثه.

ورأى المقال، أن الأولوية الأميركية في سورية كانت تتمثل في محاربة تنظيم داعش، والآن وبعد إلحاق الهزيمة بالتنظيم، فإن الحجج الأميركية للتواجد في سورية باتت ضعيفة، ففي السابق كان بإمكان إدارة ترامب الاستمرار في دعم الأكراد وتسليحهم بحجة محاربة داعش، ولكن مع تراجع التنظيم كتهديد مباشر، فإن إثارة هذه الحجج لم تعد مقنع، الأمر الذي يؤجج الغضب التركي.

وأشار المقال إلى أن مدير مجلس الأطلنطي والذي كان في السابق مشرفاً على السياسة السورية في فترة ولاية أوباما الأولى، فريدريك هوف، اعتبر «أن المسألة على غاية من الصعوبة وترخي بثقلها على الجهود الدبلوماسية»، مشيراً إلى أن تراجع التنظيم قد أضعف المبرر القانوني للتواجد الأميركي في سورية، الأمر الذي أثار عدة أسئلة حساسة حول ما إذا كان الكونغرس والشعب الأميركي قد وقّعا بالفعل على تفويض يسمح للإدارة الأميركية في سورية بتجاوز التخلص من الإرهابيين.

من جانبهم، وبحسب المقال، قال مسؤولون كبار في إدارة ترامب: إنهم ليسوا بحاجة إلى إذن إضافي للتواجد في سورية، فتنظيم داعش لا يزال يشكل تهديداً خطيراً ومستمراً، الأمر الذي يتطلب وجوداً أميركياً متواصلاً لضمان عدم إعادة تجميع صفوفهم، وبالتالي تشكيل تهديد في المستقبل.

وفي الوقت الذي يجبر فيه تنظيم داعش على انتهاج وضعية الدفاع، ستقوم القوات الأميركية والدبلوماسيون والعاملون في مجال المساعدات الأميركية بالسعي نحو تحقيق الاستقرار في البلاد واستعادة الخدمات الأساسية في المناطق «المحررة» من سيطرة التنظيم، وفي ذات الوقت بذل جهود لإيجاد حل سياسي للحرب الدائرة في سورية والتي ساهم داعش في تفاقمها على نحو فعال، وفق المقال.

وأكد المقال، أن هذه الحجج تخلق عدة مشاكل للرئيس ترامب والذي غالباً ما يحرص على المطالبة بتحقيق نجاحات: فهو ليس بإمكانه إعلان أي نصر ضد داعش في سورية دون تمكين أولئك الذين يجادلون بهزيمة التنظيم، الأمر الذي يعني أنه لم يعد للولايات المتحدة أي مبرر للبقاء في سورية.

وقال: إن وجود جيوب صغيرة لإرهابيي داعش والتي لا تزال نشطة في شرق سورية تدعم تبرير الولايات المتحدة لوجودها في الوقت الراهن، وقد أعلن التحالف بقيادة الولايات المتحدة يوم الثلاثاء أن غارات التحالف، وبمساعدة من حلفائها الأكراد، أسفرت عن مقتل ما يصل إلى ١٥٠ مسلحاً من إرهابيي التنظيم في مركز قيادة في المنطقة المعروفة باسم وادي نهر الفرات الأوسط.

وأوضح، أن الإدارة الأميركية تنظر إلى تهديد آخر يتمثل بظهور محتمل لتنظيم القاعدة، فضلاً عن رغبتها بوقف النفوذ المتزايد لإيران في سورية، فضلاً عن رغبتها بوقف الدعم الروسي المقدم لحكومة السورية، حيث من خلال موسكو، تمكنت القوات السورية من السيطرة على المناطق التي كانت تخضع لسيطرة المتمردين المدعومين من واشنطن، وقد أظهرت الرسائل التي أرسلتها إدارة ترامب المشاكل الكبيرة التي تواجهها في سورية.

وأشار المقال إلى أنه، ومن جانب آخر، انتقد وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس الهجوم التركي على الأكراد، قائلاً: إن «العنف الحاصل في عفرين يعطّل من الاستقرار النسبي في المنطقة، ويصرف الجهود الدولية لضمان هزيمة داعش».

وفي سياق متصل، حاول وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون شرح السياسة الأميركية في سورية بقوله: إن الولايات المتحدة ستحتفظ بوجود عسكري لها في سورية في المستقبل المنظور لمنع تنظيم داعش والقاعدة من استعادة السيطرة على الأراضي، فضلاً عن الإشارة إلى هدف آخر يتمثل في تقديم المساعدة في مشاريع إعادة الإعمار لتشجيع السوريين على مناهضة الحكومة السورية، وفق المقال.

وذكر المقال، أن الانزعاج التركي من تزايد القوة الكردية بالقرب من حدودها قد قاد حكومة أردوغان إلى شن عملية عسكرية ضدهم في عفرين، فتركيا تنظر للقوات الكردية السورية على أنها مرتبطة ارتباطاً جوهرياً بحزب العمال الكردستاني، الذي تعتبره تركيا تنظيماً إرهابياً، والولايات المتحدة تتفق مع تركيا على أن مقاتلي حزب العمال الكردستاني إرهابيون، لكنها تصر على أن شركاءها الأكراد في سورية غير مرتبطين بتلك المجموعة، داعية الجانب التركي إلى «ضبط النفس».

وخلص الكاتبان إلى القول: إن الكثير من الحلفاء تخلوا عن الأكراد في السابق، وفي الوقت الحالي قد تكون النتيجة أسوأ من صرف الانتباه، ومن غير الواضح ما الذي ستقوم به الولايات المتحدة لتهدئة الوضع، وأشارا إلى أنه ورداً على سؤال حول ما إذا كان لدى واشنطن التزام أخلاقي تجاه الأكراد، أكد عدة مسؤولين أميركيين بارزين أن مبدأ ترامب القائم على «أميركا أولاً» يثبت أن الولايات المتحدة تعطي الأولوية دائماً لمصالحها الخاصة.

سورية وإيران تبحثان التعاون في المجال الإعلامي

| وكالات

أكد عماد سارة وزير الإعلام وجواد ترك أبادي السفير الإيراني في دمشق أهمية دور الإعلام السوري في فضح التضليل الإعلامي الذي استهدف محور المقاومة.

وخلال لقاء جمعهما في مبنى الوزارة أمس، بحسب وكالة «سانا» للأنباء، بحث سارة مع ترك أبادي آفاق التعاون بين البلدين وسبل تطوير ودعم العمل الإعلامي بما يخدم مصلحتهما.

وأكد الجانبان، أهمية دور الإعلام السوري في فضح ممارسات التزييف والتضليل الإعلامي الذي استهدف محور المقاومة في المنطقة، مشيدين بانتصارات وتضحيات الجيش العربي السوري الذي يواجه الإرهاب نيابة عن العالم بأسره.

يذكر أن وسائل إعلام معادية لسورية ساهمت بتأجيج أزمتها منذ عام ٢٠١١ ، عبر بث تقارير كاذبة ومفبركة.

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ – ٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ – ٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥ – ٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠